

الوشم وحكايات الحب والندم

العصفور والعقرب وشمان لشخصية متقلبة المزاج



حماس المتحدثين الاخرين رغم اختلاف كل حكايته عن الاخرى. ويقول: لقد وُشمت العام الماضي في محافظة البصرة الرقم ٦ على يدي اليسرى لانني حملت سنوات طويلة هذا الرقم لكوني احد اعضاء فريق كرة القدم تحت سن الـ ١٥ عاماً وذكر رضا ان صديقاً له نقش هذا الوشم باستخدام الابرة وقال ان عدد الوخزات يحدد حسب حجم الوشم ويبدأ عادة برسم وتحديد الشكل بالحبر او بالرصاص.

جمال وحيوية فترة الشباب والمراهقة والاندفاع في الاحاسيس والمشاعر خاصة اذا كانت في حب الوطن وهو الحب الذي جعله ينقش اسم العقرب على ذراعه وكان العيساوي ضمن مجموعة من الشباب لدى احدهم خبرة في شؤون الوشم وتولى بنفسه وشم الجميع.. ويقول ايضا: كان الوشم سائداً في الماضي فقد كنت ارى في منطقتنا كبار السن من الرجال والنساء يوشمون اجسادهم لاعتقادهم ان في ذلك حماية ضد الحسد وعمالاً يساعدهم على الشفاء من الامراض بالاضافة الى استخدامه كزينة للمرأة.

العصفور والعقرب
ويؤكد وهاب نعمة الذي يعمل كاسياً والبالغ من العمر ٢٦ عاماً، انه انسان طيب القلب وحنون رغم ما

اليمنى ويقول:

يقدم الشباب احياناً على تصرفات دون وعي او هدف بل مجرد التقليد او لايات الشخصية بين الاصدقاء.. ويستطرد قائلاً: "كنت في لبنان قبل ثلاث سنوات وخرجت مع الاصدقاء في نزهة وتصادف وجود شاب يستطيع ان يضع الوشم بطريقة جميلة واتضح لي انه قام بوشم جميع الاصدقاء فراودتني فكرة فعل ذلك فانا لست اقل منهم شباباً خاصة اني كنت امر بقصة حب رائعة فاقترحت عليه ان يضع لي وشماً على شكل قلب بلونين الاحمر والازرق ويضع حروف اسم حبيبتي داخله وقد حقق لي رغبتي ولا يزال الوشم موجوداً رغم مرور ثلاث سنوات. وقد جاء اختياري ذلك ايضا اعتقاداً مني بان الوشم يمكن ان يبقى بيننا حبل المودة والذكرى وعدم النسيان طوال الحياة.

بغداد / سها الشيلخي
عرف الوشم كشكل جمالي قبل قرون من التعرف على مستحضرات التجميل وكان يوضع على الرسغ والوجه، اسفل الشفتين في شكل نقاط او خطوط، وردت السنة الشعراء العرب اسم الوشم وفهم الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد في قوله

"لخولة اطلال ببرقة تهمد تلوح بكافي الوشم في ظاهر اليد اشكال الوشم
تطور الوشم واتخذ اشكالاً مختلفة واصبح رمزاً للتفاؤل وطريقة للشفاء من الامراض وتعبيراً عن عشوان وحيوية الشباب ومعلماً بارزاً لشخصياتهم وذلك بنقش صور الحيوانات القوية كالاسد والطيور والصقور والعقرب والاشجار والنباتات والقلب والخنجر والسيوف واسم الشخص وتاريخ ميلاده وبلاده وصور بعض الشخصيات التاريخية من القادة العظماء.

حكايات.. وحكايات!
يشير منير الحسن وهو موظف عمره ٢٥ عاماً الى الوشم في يده



مصافدة من دون سابق معرفة ويرى ايضا ان ذلك السبب الرئيس في استخدامه كعلاج في القرى والارياف حيث نجد البعض يوشم صدره او كفه الايسر لعلاج الالم الناجم عن التوترات العصبية. ويواصل الدكتور حديثه بالقول: اول من عرف الوشم هم المصريون القدماء (الفراعنة) ثم اليابانيون وكان الحقن لغرض الوشم يتم الى اعماق من الجلد (٢ ملم) وذلك لنشر اللون المطلوب عبر انسجة الجلد واليوم بعد بحوث مطولة تبين ان مادة الوشم تحتوي على ٨٠٪ من الكحول اضافة الى ثاني اوكسيد البوتاسيوم وثاني اوكسيد الحديد وهيدروكسيد الحديد لذلك فان هذه البحوث تحذر من الوشم لكنها في نفس الوقت تسمح به في الحالات المرضية الملحة. وحذرت الابحاث عشاق الوشم من الاصابة بعدوى التهاب الكبد الفيروسي والورم الحبيبي. والاهم من كل ذلك ان الذي يلجأ الى الوشم رجلاً كان ام امرأة يصعب عليه ازالته لان ذلك يستدعي ازالة طبقة من البشرة.

وشم للتسلية
ويعتقد سيف ناصر الطالب في الكلية ان ما يميز ظاهرة الوشم كونها غير ثابتة اذ يمكن ازالة الوشم من دون عناء ويقول انه يستخدم الوشم احياناً للتسلية بين الاصدقاء او لظواهر القوة او تقليد بعض الشخصيات المهمة في المجالات الرياضية والفنية. ونذور ايضا ويضع الطالب ماجد محمد (٢٢ سنة) على يده وشماً لسيف وضعه له والده وهو في العاشرة من عمره ويقول ان ذلك كان فناء بنذر "لانني اول ابنائه بعد عشر سنوات من الزواج ولا استطيع الان عمل شيء رغم علمي بان الوشم حرام".

يبدو عليه من العصبية والغضب واختار نعمة وشم كل من العقرب والعصفور ويقول ان الجمع بينهما ليس دليلاً على تناقضه الشخصي بل انه اعجب فقسط بمنظرهما.. ويرى نعمة ان كثيراً من الظواهر تكون (بنت وقتها) ويبقى جمالها انها جاءت في فترة من اجمل سنوات العمر التي يقبل الانسان فيها على ممارسة ما يحبه ويهواه. ويستطرد قائلاً: لست نادماً على ذلك وان كنت اشعر بالحرج احياناً لانني اصبحت اكثر وعياً وتفهما لطبيعة هذه الظواهر خاصة من الناحية الاجتماعية وربما الصحية.. ويعشق مهندس نعمان (موظف في احدى الشركات) الطيور وخاصة الصقور لقوته وعنفوانه فاختاره قبل عشر سنوات ليشمه على يده اليسرى ومازال الوشم باقياً رغم رغبته في ازالته والتخلص منه.

لعبة القط والفأر بين أصحاب صيدليات الأرصفة ومفتشي وزارة الصحة



وفي حال عدم توفر بعض الانواع من الادوية يتولى الصيدلي مهمة تحضيرها الصيدلانية، كونه على اطلاع تام بمكونات تلك الادوية وطرق اشتغالها وهذا لا يتوفر لدى باعة الارصفة الذين يمتلكون تحصيلاً علمياً بسيطاً الى جانب كون الصيدلية تخضع للرقابة والتفتيش، اضف الى ان الصيدلية تستلزم اماكن تخزين للادوية والمستلزمات الطبية، التي يحتاج بعضها الى تلاجت كونها تتعرض للتلف في حال تعرضها لدرجات حرارة عالية. بخلاف العروض منها على الارصفة، المعرضة لاشعة الشمس والحرارة والتلوث، حيث تقوم فرق رقابة صحية من وزارة الصحة ونقابة الصيدلانية بالتفتيش بشكل دوري على الادوية المعرضة في الصيدليات والتأكد من شروط التخزين والاسعار المقررة للادوية والمجهزات الطبية، وهذا الحال يمثل صمام امان لصحة المواطنين.

بغداد / كاظم موسى
الادوية تحتل موقعاً مهماً بين اهتمامات المواطنين كونها وسيلة من وسائل الحفاظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

عباءة لك عروس

الفقيرات من النساء يقلبن العباءة على وجهها الثاني لاستخدامها مرة أخرى

عباءات امهاتنا التي كانت ملأنا الذي نحتماي به مطمئنين وتلف المرأة العراقية بها جسدها حال خروجها من البيت وتعتبر من الازياء الشعبية حيث تتفنت المصانع الاجنبية بانجام افخر انواع الاعمشة كجا ترصنا ذوق المرأة وباسعار مختلفة حيث تزدهم محال بيع العباي النسائية باصناف لا حصر لها من اجل كسب ود الزبونة.

بابك / مكتب الصدا - محمد هادي



اما العباءة الكورية فان هناك عشرات الانواع منها (ليزر، كوثره بهيهان، روح وريحان، عطر محل لبيع (العبي) وهو يمارس هذه المهنة منذ اكثر من نصف قرن في البداية كانت العباءة مجرد قماش اسود منه الاجنبي ومنه الوطني وكانت المرأة ترتدي عباةتين السفلى منهما حرير والعليا برسيم حياكة وهناك عباة جرجيت اما الكريب فهي مخصصة للعمل والعباءة راس واطراف ونسبها (فجة فوك وجة جوة) واهيانا يستخدم جزء من العباة يغطي به الوجه (بوشيه). عروس بغداد وعروس شمر السيد احمد سعيد صاحب محل الكوثر في سوق الحلة الكبير اجابنا حول اشهر انواع (العبي) ومناشئها: ((ان اشهر صناعة هي اليابانية بانواعها (كوثر خلتين، وكوثر طبيرين، والجوادين، والتاج)

وتضيف العباة جمالاً وحشمة واناقة للمرأة ونشاهد الفلاحة والمرأة العاملة تقوم بلف عباةتها حول خصرها بطريقة مميزة حتى لا تضايقها اثناء العمل. يقول الحاج جعفر سعيد صاحب محل لبيع (العبي) وهو يمارس هذه المهنة منذ اكثر من نصف قرن في البداية كانت العباءة مجرد قماش اسود منه الاجنبي ومنه الوطني وكانت المرأة ترتدي عباةتين السفلى منهما حرير والعليا برسيم حياكة وهناك عباة جرجيت اما الكريب فهي مخصصة للعمل والعباءة راس واطراف ونسبها (فجة فوك وجة جوة) واهيانا يستخدم جزء من العباة يغطي به الوجه (بوشيه). عروس بغداد وعروس شمر السيد احمد سعيد صاحب محل الكوثر في سوق الحلة الكبير اجابنا حول اشهر انواع (العبي) ومناشئها: ((ان اشهر صناعة هي اليابانية بانواعها (كوثر خلتين، وكوثر طبيرين، والجوادين، والتاج)

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.

بغداد / كاظم موسى
بتركز الطلب بالدرجة الاساس على حبوب تهدئة الالام (الباراسيتول) وحبوب الام العدة وحبوب معالجة الاسهال، التي الحفظ على الصحة العامة. إلا ان تداولها يتم في الغالب من دون استشارة طبية، مبنية على التشخيص الذي توصف في ضوءه انواع الادوية. وتعد ظاهرة تعاطي الادوية من دون استشارة طبية ظاهرة خطيرة تفتش في الازمنة الاخيرة، كونها تنطوي على اضرار افاحة بصحة المواطنين حد ايقاع التسمم والوفاة في حال تناول الخاطيء لها. هناك اشخاص يبيعون الادوية التي اشتريت مؤخراً او الخاصة ببيع العقاقير والمواد الطبية، جهمت عنها مساوئ عديدة طالت الصحة العامة.